

القرار الذي أصدره الرئيس السادات منع اللحم على امتداد هذا الشهر سبتمبر . لا يصح أن يكون مفاجأة لأحد . لأن هذا الارتفاع الجنوني في أسعار اللحم لا يصح أن يكون مفاجأة لأحد . ومواجهة هذا الجنون يحزم لا يصح أيضا أن يكون مفاجأة لأحد .

أذكر أنني في مثل هذه الأيام من العام الماضي كنت حول القرار الشهير رقم ٦٠٠ الخاص بتحديد الرسوم الحكومية على جميع الضائع والدولار . ولقد إنه قرار يستحق الآراء على الكثير من المواطنين والعامة الذين لا تألفه ولم ولا حمل في الضائع والاستيراد والمشاركة والدولار . لأنه مع بداية تنفيذ القرار المذكور بدأ الارتفاع في الأسعار . وصرحت لذلك مثلا واصفاً هر ارتفاع سعر كيلو اللحم من مائة وستين قرشا إلى جنين !

ول أوائل شهر مارس من هذا العام تقدم أكثر من عشرين عضوا من أعضاء مجلس الشعب بطلب مناقشة أسباب ارتفاع أسعار اللحوم ووسائل مواجهتها وعلاجها باعتبارها مشكلة ترقق العافية بمجدهى الدخل .

وحدث مجلس الشعب جلسات على مدى اسبوع كامل للدراسة والمناقشة والبحث عن إجابة سؤال يتزايد على أفواه الناس في كل مكان : كيف يحصل المواطن على قطعة لحم أرصحة سعر معقول . بعد أن وصل سعر كيلو اللحم إلى ثلاثة جنيهات ! أي . أن سعر كيلو اللحم قد زاد من أول سبتمبر ٧٩ إلى أول مارس ٨٠ من مائة وستين قرشا . إلى ثلاثة جنيهات ! ولعلنا نذكر ذلك النائب الذي صرخ قائلا : ما هو الحل ؟ هل ستترك الأمر هكذا بدون تدخل من الدولة لمواجهة الجوارين ؟ ولعلنا نذكر أيضا السيدة نوال عامر حين حملت المجلس وقالت : كيلو اللحم يزيد ويرتفع كل أسبوعين ! وافتحت الاجتماع مع جزائى القطاع الخاص ليبحث مشاكلهم والاشارة إلى وجهات نظرهم في مشكلة نقل الذبائح من المحافظات . وقرار بعض المحافظات منع نقل اللحام من المحافظات إلى محافظات أخرى . ويترب على ذلك أن يتجائل التجار على قرارات المحافظات . وبالتالي ترتفع الأسعار .

ولكن وزير الحزب في ذلك الوقت كانت له وجهة نظر أخرى في أسباب ارتفاع أسعار اللحم . كان من رأيه أن السبب هو إغالة غلاء القمح التي صرفت للمواطنين والموظفين في الحكومة والقطاع العام والقطاع الخاص . وصحلت الناس من هذا الكلام واعتبروا نكتة زفوا عليها يقولون : حلوا الغلاء وأعيدوا أسعار اللحم كما كانت !

ثم جاء التعديل الوزارى في مايو . ومع تشكيل الوزارة الجديدة أعلن الرئيس السادات أننا نواجه معركة الأسعار . وأنه يتحتم علينا ضبط الأسعار والسيطرة على السوق . وأكد سيادته بصفة خاصة على اللحوم وأسعارها وضرورة خفضها .

ومع ارتفاع أسعار اللحم . ترتفع أسعار باقي الأغذية والماكولات . وترتفع أسعار الحبوب من مصرية وسياكن وخياطين وأطباء . . . الخ .

إذن . القرار الذي أصدره الرئيس السادات لإخماده في الأسبوع الماضي . لا يصح أبدا أن يكون مفاجأة لأحد .



نوال عامر : عظم مجلس الشعب

عبد العزيز صادق

ليس باللحم وحده نحيا !

لأنه كان المفروض أن تبدأ مع الوزارة الجديدة المواجهة مع الأسعار وارتفاعها . والتخطيط الجاد للبطء . والسيطرة على السوق . ولكن ذلك لم يحدث بشكل حاسم واضح . بل تركت الأمور حتى وصلت إلى صورة ملغزة فقد تجاوز سعر كيلو اللحم أربعة جنيهات . وقبل إنه يبلغ خمسة جنيهات عندما بجل عيد الأضحي المبارك !

إنها مواجهة يتحتم أن لأحد بكل جدية . وتواجه بكل الحسم . سواء من جانب الحكومة . أو من جانب الحزب . أو من الجانبين . لأن أسعار اللحم تؤثر في باقي الأسعار . فليس باللحم وحده نحيا !

□ و.. دعوة لمحافظة الإسكندرية

في الأسبوع الماضي . وجهت دعوة إلى سعد مأمون محافظ القاهرة ليرى بنفسه الموانع والغلاب اللذين يمرض لهما السيارون على أقدامهم في شوارع القاهرة أوجد دعوة مماثلة إلى د . نعم أبو طالب محافظ واليوم .

الإسكندرية ليرى بنفسه استغلال السير على الأقدام في العديد من شوارع الإسكندرية .

على إن هذه العنوى قد انتقلت إلى منطقة سيدى بشر وميامي والمهرة بصفة عامة . . . ول شوارع حاليين الوليد بصفة خاصة . . حيث تحولت الأرضة إلى معارض للخضر والفاكهة والسك والطرس والبضائع المستوردة وغير المستوردة . . هذا بالإضافة إلى أكرام وتلال القمامة ورائحة رهيبة في أماكن . . ورك واستنعات من طلع عذرى براحة قاتلة في أماكن أخرى

سمى الإسكندرية : عروس البحر المتوسط ! !

أكثر من ملاحظة

إن الفارقات والقراء الذين طيلوا عنوان الفنان الشاعر عبد الرحمن على ليكنوا إليه :

Mr. Abdel Rahman Ali
25 Harrington Gardens,
Room 86,
London S.W.7 — UK

من اللقاء سيد زكى مدير العلاقات العامة بوزارة الداخلية رسالة حول المواطن وضمان حين يلقى من أخفى العرش وتزبل سجن الإسكندرية الذي كنت عنه منذ بضعة شهور . والحاسد التصريح له بزيارة والديه المسن المريضين بالمعريض . يقول سيادة اللواء إن المذكور محكوم عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة في قضية مخدرات وانتهى عقوبته يوم ١١ مايو ١٩٩٦ . ولا يزال في فترة الأشغال ولم يسوف المدة القانونية للسباح له بالزيارة .

أقننى لو أن الغربال مارست . شطارتها . مع أصحاب القضية مرقى القرآن الكريم . . واحد منهم طلب من أصحاب مأم ألفا وعسمالة جبه . قالوا له : أنك يا مولانا ! قال : ماراكمم لو حضرت ربع الوقت فقط ؟ قالوا : اصحا وقاطعة . و . كم أجرك من هذا الربح يا سيدنا ؟ قال : ألف جنيه فقط ! !

ماذا . لم أنصف أهل العلى . لو أنصفوا أنفسهم وأنصفوا . نحن المستعصم . معهم . لو نوقفوا عن محاولاتهم البائسة لتقديم الأغنية الطويلة . لو أذكروا أنها قد انتهت وانتهى عصرها بعد أم كلثوم ! !

آلاف من شبابة يتقنون قانونا جديدا بعض أحكام قانون الأحكام العسكرية . . وذلك بأن يختص القضاء العسكري بالفصل في الجرائم المنصوص عليها في قانون التجديد ! . لأنه حتى الآن . كل القضايا في انتظار حلول أول أكتوبر - بدء السنة القضائية - للحكم فيها ! القضاء العسكري سريع . وليست له إجازة في يوليو وأغسطس وسبتمبر . وقد نال هذا الاختصاص للقضاء المثل بعد إلغاء قانون الطوارئ !

عباط شرطة الأمن وشرطة الجوازات في المطارات والموانئ كل منهم - في نظرى - ديبلوماسي صغير . فهم أول من يستقبل الضيوف فور وصولهم أتصور أنه من الضروري أنه يكونوا - في أيديهم البيضاء - غاية في الأناقة والنظافة لما يتطلب أن يعرفهم بملئ لى لتحقيق ذلك .

